

آليات القانون الدولي لحقوق الإنسان تدريب نظري وتطبيق ميداني في مبنى المفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف



شاركت منظمة تموز للتنمية الاجتماعية ممثلة بالزميل علي الدجيلي سكرتير المنظمة في الدورة التدريبية المتقدمة في مجال آليات القانون الدولي لحقوق الإنسان والتي أقيمت في بناية المفوضية السامية لحقوق الإنسان في مدينة جنيف بسويسرا، والتي نظمت من قبل مؤسسة (فريدرش إيبرت الألمانية) بالتعاون مع (معهد جنيف لحقوق الإنسان) و(مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان)، وذلك خلال الفترة 10/31 ولغاية 2010/11/4.

شارك في هذه الدورة عدد من منظمات المجتمع المدني من الدول العربية منها منظمة تموز للتنمية الاجتماعية من العراق، إلى جانب منظمات أخرى مثلت الدول الآتية (الأردن، لبنان، اليمن، مصر، السودان، الجزائر، تونس، المغرب).

- تناول برنامج الدورة التدريبية عدة محاور ومواضيع مهمة ونشاطات ولقاءات في مدينة جنيف أهمها:
1. التعرف بشكل دقيق على عمل منظومة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والنظام الدولي لحماية وتعزيز حقوق الإنسان ودراسة الآليات التعاقدية وغير التعاقدية، والتعرف على عمل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وحدة قسم المجتمع المدني.
 2. عقدت لقاءات مع كل من (السيد فرج فنيش- رئيس منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان)، السيد محمد أبو حريثة- قسم المراجعة الدورية الشاملة لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، والسيدة جون راي - وحدة المجتمع المدني في مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان.



وخلال تلك اللقاءات تم التأكيد على دور منظمات المجتمع المدني في رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وإرسالها إلى لجان حقوق الإنسان وإلى مكتب المفوض السامي وكذلك أهمية إعداد التقارير الموازية قبل الاستعراض الدوري الشامل للدول، كما تم التأكيد رصد انتهاكات حقوق الإنسان ليس فقط في دولكم وإنما في الدول الأخرى استنادا إلى عالمية حقوق الإنسان والذي أقره مؤتمر جنيف 1993. وأخيرا تم التأكيد على أهمية متابعة التوصيات التي تصدر بعد استعراض التقارير الدورية الشاملة لمعرفة مدى تجاوب الدولة في تضمين الاتفاقيات المصادقة عليها في قوانينها والآليات التي تتخذها من أجل تطبيق بنود الاتفاقيات.

3. الإطلاع على آلية استعراض التقرير الوطني لدولة المغرب، وهو التقرير الملزم تقديمه من قبل دولة المغرب فيما يتعلق باتفاقية مناهضة التعذيب، وتم التعرف على دور الخبراء في مناقشة التقرير المقدم وتوجيه الأسئلة التي جاءت أغلبها بناء على تقارير منظمات المجتمع المدني المغربي والتي أخرجت وفد دولة المغرب والذي اعترف بوجود قوانين بحاجة إلى تعديل ووعد بإجراء الإصلاحات الضرورية لضمان تطبيق اتفاقية مناهضة التعذيب.
4. زيارة مكتب مؤسسة فريدرش إيبرت في جنيف والتعرف على آخر نشاطاته في مجال حقوق الإنسان.
5. زيارة منظمة العمل الدولية واللقاء بالسيد فؤاد بيطار الخبير القانوني في المنظمة، حيث تم التعرف على عمل المنظمة والاتفاقيات الصادرة من منظمة العمل الدولية، كما تم استعراض للدول المصادقة على هذه الاتفاقيات والتعرف على عمل لجنة الخبراء داخل المنظمة في مناقشة التقارير. وخلال الحديث أكد السيد فؤاد البيطار إن منظمة العمل الدولية هي أقدم منظمة تعمل من أجل العدالة الاجتماعية للعمال حيث تأسست منذ عام 1919، والأمر المميز في عملها أنها تجمع ثلاثة فئات (نقابات ومنظمات، عمال، أرباب العمل)، وكذلك تم التأكيد على دور منظمات المجتمع المدني في ربط قوانين العمل واتفاقيات منظمة العمل الدولية مع اتفاقيات حقوق الإنسان التي صادقت عليها دولتنا.
6. زيارة قصر الأمم المتحدة والتعرف على آلية العمل واجتماعات مجلس حقوق الإنسان والإطلاع على أهم الاجتماعات التي جرت في الفترة السابقة.



وفي ختام الدورة حصل المشاركون/ات، على شهادات تقديرية صادرة من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ومؤسسة فريدرش إيبرت ومعهد جنيف لحقوق الإنسان، وفي الختام تعهد الناشطون على التواصل مع المنظمين بشأن تبادل المعلومات والخبرات وعكسها في كل بلد من البلدان التي شاركت في الورشة. كما تم تقييم الدورة وتقديم الاقتراحات التي من شأنها أن تطور قابليات الناشطين/ات ومنظماتهم للعمل بهدف حماية وتعزيز حقوق الإنسان في بلدانهم.

المكتب الإعلامي
منظمة تموز للتنمية الاجتماعية